

القيم التربوية في فن الكوميكس مجلة سندباد (انموذجاً)

Educational values in the art of comics Sinbad Magazine (a model)

بحث مقدم من

الباحثة: افراح صالح مزبن

a1296farh@gmail.com

أ. د. رياض هلال مطلق

fine.riyad.hilal@uobabylon.edu.iq

العراق - جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة - قسم التربية التشكيلية

ملخص البحث

يدرس البحث الحالي (القيم التربوية لفن الكوميكس في رسوم مجلة سندباد) من خلال تسليط الضوء على مفهوم القيم في فن الكوميكس ، تجلت مشكلة البحث بالتساؤل الاتي : ما القيم التربوية لفن الكوميكس في رسوم مجلة سندباد ؟ وتأتي اهمية البحث لما يميز فن الكوميكس من قيم تربوية وكيف تمثلت في نتاجات رسوم مجلة سندباد ، اما هدف البحث فهو : تعرف القيم التربوية لفن الكوميكس في رسوم مجلة سندباد . فضلاً عن حدود البحث التي تمثلت بدراسة القيم التربوية في رسوم مجلة سندباد في العراق لسنة (٢٠٢٠ الى ٢٠٢٤) ، أما الفصل الثاني تضمن الإطار النظري بمبحثين المبحث الأول القيم مفهومها وانواعها أما المبحث الثاني تضمن فن الكوميكس (الفن التاسع)

وتضمن في الفصل الثالث تحليل لعينات من رسوم مجلة سندباد أما الفصل الرابع فتضمن النتائج والاستنتاجات والمقترحات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية : القيم التربوية ، فن الكوميكس

Research Summary

The current research studies (The educational values of comic art in Sinbad magazine's drawings) by shedding light on the concept of values and comic art drawings. The research problem was revealed in the following question: What are the educational values of comic art in Sinbad Magazine drawings? The importance of the research comes from the educational values that distinguish the art of comics and how they are represented in the products of Sinbad Magazine's drawings. The goal of the research is: to know the educational values of comics art in the Sinbad Magazine drawings. In addition to the limits of the research, which were represented by studying the educational values in the cartoons of Sinbad magazine in Iraq for the year (2020 to 2024), the second chapter included the theoretical framework with two sections, the first section included

values, their concept and types, while the second section included the art of comics (the ninth art).

The third chapter includes an analysis of samples of Sinbad magazine's cartoons, while the fourth chapter includes results, conclusions, proposals, and recommendations.

الفصل الاول (الاطار المنهجي للبحث)

اولا : مشكلة البحث

يعد الفن جزء مهم من حياة الانسان فهو وسيلة للتعبير عن الذات وما يجول في النفس من افكار وهواجس ويعد اداة للتواصل البشري منذ القدم ويسمو بالإنسان الى القيم الانسانية الايجابية فهو سلوك فطري منذ البداية البشرية كان للإنسان ميلا فطريا نحو الرسم ونقل الافكار عن طريق الصورة منذ ان لجا الانسان الى توثيق مشاهد الصيد على جدران الكهوف ، وبما ان الانسان ذا ميول فطرية نحو الرسم فيعد الرسم او الصور من اهم الوسائل التعليمية التي تساعد المتعلم بسهولة القراءة والادراك، وباعتبار الصورة كانت وسيلة للتواصل ونقل الافكار قبل اكتشاف الكتابة بكثير، مما ادى الى استخدام الصور والرسومات التوضيحية في الكتب المدرسية لسهولة فهم واكتساب المعلومات .

بعد ان اجتاح الغزو التكنولوجي بلدنا العزيز فقد هيمن على عقول المتعلمين الاطفال بما فيه من سلوكيات لا تتسجم مع القيم النبيلة التي تربت عليها المجتمعات، فالقصة المصورة (الكوميكس) التعليمية ستقف ضد هذا السلوكيات الغريبة من خلال اخضاع المتعلم للقصص المصورة (الكوميكس) بما تحمله من قيم ومبادئ ثقافية ودينية واجتماعية وجمالية وغيرها من القيم النبيلة، ومن البديهي أن القصص المصورة المتسلسلة التي تحتوي على رسوم موجهة للأطفال أثر بالغ في تنمية الطفل ومن ثم المجتمع، ويعتبر فن الكوميكس للقصص المصورة من اهم الوسائل التربوية ، فهذا الفن اصبح الآن يقدم المحتوى (المضمون) من خلال سردية مشهده في سلسلة من الرسومات تشكل نصاً بصرياً تتابعياً لتقديم فكرة او محتوى ما ليتوافق ويتزامن مع سرد نص مكتوب من الجمل والعبارات والاشارات، ومن هنا جاء شكل هذا الفن الهجين الذي اخذ يشكل وسيلة معرفية فعالة للانتباه وتمنح المتلقي المتعة والتشويق ، ليتطور وينتشر فيشكل ظاهرة حققت رواجاً شعبياً اثرت بشكل واسع في ثقافة الافراد والشعوب وخاصة الاطفال وذلك لما يمنحهم من متعة في القراءة المصاحبة بمشاهدة الصور المرسومة والمعبرة عن المحتوى المقروء، اذاً أصبحت لغة تشكيلية بحد ذاتها ، فهذا الفن وبما ينطوي عليه من قيم تربوية ، يعد أحد وسائل المعرفة المهمة والممتعة في أن واحد .

من هنا استوقف الباحثان التساؤل الآتي: "ما القيم التربوية في فن الكوميكس وكيف تمثلت في نتاجات

رسوم مجلة سندباد؟" وطبقاً لهذا التساؤل تتجلى مشكلة البحث.

ثانيا : اهمية البحث والحاجة اليه

١- يعد محاولة لإعادة هيبه الكتاب الى مجده بعد ان تغلبت التكنولوجيا الحديثة وجعلت المتعلم ينفر من الكتاب باتجاه الاجهزة ووسائل الاتصال الاجتماعية حيث ان الالوان والبناء التشكيلي يساعد على جذب انتباه المتعلم.

٢- تتبلور الدراسة الحالية ، لمعطيات بحثية جديدة ، حول مفهوم فن الكوميكس والبنية التشكيلية والعناصر التي يتميز بها .

٣- التعرف على (رسوم مجله سندباد) وما تبثه من قيم تربوية ومعرفية واجتماعية واخلاقية عن طريق الرسوم التشكيلية الموجهة للأطفال .

٤- يفيد البحث الحالي النقاد والباحثين والمتخصصين في مجال الفن لاسيما طلبة الدراسات العليا ، الامر الذي يجعل البحث رافداً للدراسات الفنية والمكتبات والمؤسسات المتخصصة ومن خلال ما توصلت اليه الباحثة من نتائج واستنتاجات تسهم (كمحاولة متواضعة) في اثراء الجانب التربوي الفني .

ثالثاً : هدف البحث

يهدف البحث الى تعرف القيم التربوية لفن الكوميكس في رسوم مجلة سندباد

رابعاً : حدود البحث

١- الحدود الزمانية : (٢٠٢٠ - ٢٠٢٣)

٢- الحدود مكانية : العراق

٣- الحدود موضوعية : دراسة القيم التربوية لفن الكوميكس في رسوم مجلة سندباد

خامساً : تحديد المصطلحات

القيم (Value): القيم (لغويًا) :

وتعرف القيمة واحدة القيم ، وقوم السلعة تقويماً والاستقامة الاعتدال ، يقال استقامة الأمر له ، وقامة الانسان ، قدة ، وجمعها قامات ، وقيم والقيوم اسم من اسماء الله تعالى(١)

اما في المعجم الوسيط عرفت القيمة بانها : " (جمع قيم) الثمن الذي يعادل السلعة " (٢)

القيم (اصطلاحاً) :

تعرف "بانها المعيار الذي تعرف به قيمة الأشياء مادياً ومعنوياً ، وهو المعيار الذي ينظر الإنسان من خلاله إلى جميع شؤون حياته ، أو هي الميزان الذي توزن به الأعمال البشرية فيتحدد من خلالها ما هو مرغوب فيه " (٣) التربوية (Educational):

التربية لغويًا : قال الزجاجي: (الرب: المصلح للشيء ، يقال: "ربيت الشيء أربه ربا وربابة" اذ اصلحته

وقمت عليه ، ورب الشيء مالكة)(٤)

التربية اصطلاحاً : تعرف بانها : " تنمية الوظائف الجسمية والعقلية، والخلفية كي تبلغ كمالها عن طريق

التدريب والتنقيف"(٥)

اجرائياً تعرف القيم التربوية: مجموعة من المعايير المعنوية والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة لدى الاطفال والمجتمع والمبثوثة في رسوم مجلة سندباد .

الكوميكس (Comics)

الكوميكس لغوياً:

ترجمة و معنى كلمة (comics) : هزلي مضحك - ويعني : العنصر الهزلي رسوم أو مجلة هزلية

(٦).

الكوميكس اصطلاحاً :

عرفه (سكوت ماكلود McCloud) في كتابه فهم الكوميكس (Understanding Comics) بأنه عبارة عن مجموعة لوحات أو صور متجاوزة موضوعة في تسلسل تعاقبي تتابعي القصد منه نقل معلومات أو إنتاج أثر جمالي لدى المتلقي (٧)

تعرف الباحثان فن الكوميكس تعريفاً اجرائياً: هو فن القصة المصورة والمتشكلة من رسومات لسيناريو مكتوب يتم التعبير عنه عبر سلسلة رسومات متسلسلة لسرد قصة ذات قيم تربوية في نتاجات رسوم مجلة سندباد الموجهة للأطفال لتعزيز بناء الذات.

الفصل الثاني (الاطار النظري)

المبحث الاول : القيم مفهومها وانواعها

"ترجع الأصول الأولى للقيم إلى بدء الخليقة من زمن نبينا آدم (عليه السلام) وظهور أولى المجتمعات البشرية على سطح الكرة الأرضية، حيث بدأ الله سبحانه وتعالى بتعليم نبينا آدم القيم السماوية وأمره بتعليمها لأولاده والتي حملت معاني الدين والتربية والأخلاق، فكانت أولى انطلاقات القيم وتتعاقد المجتمعات وإزدياد حجمها واتساعها وتغيير متطلبات الحياة البدائية في ذلك الوقت بدأت تظهر أفكار ومعتقدات حول أمور الحياة العامة " (٨). وان القرآن الكريم حث على القيم الخلقية والتعبدية وجاء في قوله تعالى {وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا} (٩). وايضاً القيم الذاتية كالاخلاص قوله تعالى : {لَا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ} (١٠) ، في الامانة قوله تعالى : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ} (١١) ، وفي الصدق قوله تعالى : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ} (١٢) ، وفي التعاون قول تعالى : {وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} (١٣). فتعرف "القيم بانها مجموعة من المعاني السامية التي تتبع من ثقافة المجتمع وعقائده ويكتسبها الفرد خلال عملية التعلم والتربية ويؤمن بها وترسخ في أعماق عقله ووجدانه ويدافع بها عن أفكاره وآرائه وتعمل وتشكل شخصية وتتبع هذا القيم على سلوكياته وتصرفاته وان القيم الارشادية التربوية المحملة بمفاهيم ومبادئ ثقافية واجتماعية التي تؤخذ معياراً يحكم على الناس من خلالها " (١٤). فهي ظاهرة دينامية متطورة وجملة من المقاصد التي يسعى المجتمع الى تحقيقها لذلك لا بد من النظر إليها من خلال الوسط الذي تنشأ فيه و الحكم عليها بنسبتها إلى المعايير التي

يضعها المجتمع في زمن معين بإرجاعها إلى الظروف المحيطة بثقافة المجتمع فهي موروثات ثقافية تنتقل من جيل إلى جيل آخر ومن مجتمع إلى مجتمع آخر (١٥) .

فجاءه مفهوم القيم في الفكر الفلسفي على أنها تلك الصفة التي يتصف بها موجودا ما سواء كان شخصا أو شيئا إذا كان الموجود بالفعل مرادا أو مرغوبا أو مقدرًا من إنسان أو جماعة معينة من الناس، أي إذا ما كان معترفاً به بوصفه هدف لرغبة أو غاية المرء الخاصة أو لغاية أجنبية أو لغاية لموجود ما (١٦). حيث تمثلت القيم من وجهة نظر (الفيثاغوريون) الذين يعتبرون ان المعرفة الحقيقية لابد ان تكون معرفة تشبه الرياضيات الكلية الدائمة التي يصل إليها الفكر ولا تلوثها الحواس ، اذ يعد العدد المبدأ الأول للعالم – والاعداد هي مفتاح الكون، وهي تعبر عن اتجاه يمكن أن نسميه بالأخلاق الاجتماعية فهي ضرورة حضارية أو اجتماعية (١٧) . اما (السفسطائيون) " فإن القيم نسبية بناء على معيار الإنسان مقياس كل شيء" (١٨). اما عند (سقراط ٤٧٠ ق.م - ٣٩٩ ق سocrates) فنأدى بقيم ثابتة مطلقة وقائمة على العقل والكشف عن مضمون اخلاقي مستمد فمعرفة النفس هي معرفة قيمة الخير والحق وتحقيق (١٩) بينما (أفلاطون) جاءه بنظرية اخلاقية التي تؤكد على ان ثمن فضائل قيمية وهي العفة والشجاعة والحكمة ، (٢٠). وان الناس يدركون مثلاً عليا ويتحدثون عن الجمال والحق في العالم التي توجد فيه الاشياء كاملة كما يجب ان تكون عالم الجمال والحق والخير، بينما يرى (ارسطو) ان القيم الاخلاقية ناتجة من افعال الانسان من خلال الكشف عن طبيعة حياة الخير او الصورة (الخير الاسمي) الذي ينسجم ويتوافق مع حياة الانسان (٢١) . ولقد وجد (ديكارت) أن القيم القصوى تتصل بالمعرفة اتصالها بالطريقة التي تسوع هذه المعرفة باللجوء إلى فكرة الإله الكامل والإنسان بوصفه روحاً متحدة بجسد فانه يخضع للإحساسات والأهواء وهي صادرة عن الجسد إن الأهواء ينبوع شعور المرء ، وقد ميز (ديكارت) قرابة خمسة وأربعين لونا من ألوان الهوى يمكن إرجاعها إلى ستة أنواع رئيسية هي الرغبة أو الاشتهاء، واللذة، والألم، والدهشة (أو الإعجاب)، والحب والكره ورأى أيضاً أن الخير الأسمى هو معرفة الحق، لأن الخير والحق أمر واحد، ويرى (نيتشة) ان الانسان هو من وضع القيم لتحقيق غاياته، (٢٢). وان فيلسوف العقل (كانت) تحدث عن الغاية حيث يقول أن مفهوم القيم يلزم مفهوم الشخص الإنساني ويخضع القيم كلها لقيمة واحدة مطلقة هي قيمة الشخص الإنساني وان الكائنات العاقلة تحمل غاياتها في ذاتها وهذه الغاية هي أن تعمل بما يطابق العقل وقيمة العاقل في نفسه وهذه القيم مستقلة عن جميع الرغبات وان الإرادة قيمة يتعذر قياسها (٢٣)

• أنواع القيم

١- القيم الاجتماعية : التي تسعى إلى تعلم الفرد القيم الحميدة في تنمية القيم الاجتماعية مثل مساعدة الغير والاهتمام بالآخرين وحب الآخر والتسامح وتعاطف يعبر عنها اهتمام الفرد و ميله إلى غيره من الناس، فهو يحبهم و يميل إلى مساعدتهم، و يجد في ذلك إشباعاً له و يتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالعطف والحنان وخدمة الغير، وتعني ايضاً التعاطف ، الثواب ، التراحم ، الاحسان ، حسن الجور ، اكتساب

المتعلم قيم العدل والرضا والقناعة والحب والتكافل الاجتماعي فهي كفيلة في ان تحمي من السلوكيات الخاطئة والفساد خاصة بعد ان شهد الواقع الحالي ان تعليم القيم يمر بأزمة لغياب التخطيط الواعي لتدريس القيم وتأكيد على الجانب المعرفي وإهمال الجانب الوجداني (٢٤)

٢- القيم الاخلاقية : فهي تسعى الى اخراج جيل قادر على القيادة والابداع ونشر الاصلاح والعلم وتقيد بالمبادئ الانسانية السليمة فان القيم الاخلاقية تحتل مرتبة عالية لدى الناس، وبل كثيرا ما يعتبرونها القيم على وجه الإطلاق و القيم الأخلاقية هي القيم التي تشعر الفرد بأنها واجبة التنفيذ ويشعر الفرد بتأنيب الضمير في حالة القيام بها ومن هذه القيم الأخلاقية الأمانة الصدق الإخلاص، ففي كل المجتمعات يشعر الفرد بضرورة التحلي بهذه الصفات وعدم التزامه بها يشعر بتأنيب الضمير، فهي تعني الالتزام بالصدق، الأمانة، الطاعة، الوفاء، العدل، الصبر، العفو، الصفح، التواضع، والايثار والرحمة، التسامح، الكرم، نصر المظلوم، الامر بالمعروف، العفة، الاتقان التي تعمل على تنظيم العلاقات بين الافراد وتراعي حقوق الاخر في الامن والمساوة دون تهميش او تمييز او استبعاد(٢٥).

٣- القيم الدينية: التوحيد وحب الله والاعتقاد بوحداية وعظمته تعتبر اهم القيم ينبغي تعلمها للأطفال والمراهقين فهي قيم ايجابية ذات مبادئ وأحكام أخلاقية بالغة الأثر في تقادي كثير من القيم السلبية فالخلق والسلوك الذي تدعوا إليه الأديان قائم على المودة والتكافل ورعاية الفقير والمسكين والتراحم والتعاون وأن يكون أساس التعامل قائما على الصدق والأمانة والوفاء بالعهد، العدل، التسامح، احترام الآخرين كف الأذى الصدق، الكرم، فعل الخير، الدفاعة عن المقدسات الدينية (٢٦).

٤- القيم المعرفية (العقلانية) : التي تسعى وراء الحقيقة بمنهج علمي نقدي موضوعي وبث التجارب وترسيخ اسس الفكر العقلاني فهو كفيلا بيبث الفكر الاخلاقي وتشبع سلوكيات الافراد بقيم الواجب والحق والمسؤولية والتي تعبر عن اهتمام الفرد وميله الى اكتشاف الحقيقة ومن أهم القيم المعرفية العقلانية حرية التعبير عن الرأي احترام إبداعات الآخرين غرس الأخلاق الفاضلة الانفتاح الثقافي، طرح آراء معتدلة تنبذ العدوان (٢٧).

٥- القيم الجمالية : تشكل القيم الجمالية اهمية كبيرة في مرحلة الطفولة فمن خلالها تتكون معايير الجمال لدى الطفل وتتوافر لديه سبل الحكم والمفاضلة والانتقاء فالأطفال بطبيعتهم يميلون الى ما هو جميل من ناحية الشكل او الهيئة، القيم الجمالية تتضمن الوحدة، الايقاع، الاتزان، التناسب، السيادة، والذي يعبر عنها اهتمام الفرد و ميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق أو التنسيق وهو ينظر إلى العالم المحيط به نظرة تقدير جمالي من ناحية التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي(٢٨).

وهناك قيم اخرى اضافة الى القيم التي تم ذكرها وهي القيم الوطنية والتي تعني الوفاء والتضحية وتصنف (وايت الهيبي) للقيم الوطنية الى ما يأتي: ١- حب الوطن ٢- الشهادة والاستشهاد ٣- المجتمع الجديد ٤- الانسان الجديد ٥- حرية الوطن ٦- الوحدة العربية (٢٩).

المبحث الثاني : (فن الكوميكس) الفن التاسع

" يطلق على فن الكوميكس (بالفن التاسع) أو القصص المصورة وهي وسيط مصور يمزج بين الكتابة أو الرسم بسردي قصه ما ويمكن أن تقدم القصة عن طريق صور فقط دون كتابة كلمة واحدة وهذا النوع من القصص يتخذ صور عالمية حيث يمكن أن يقرأ ويفهم في أي بلد مهما اختلفت اللغة" (٣٠) .

أن بدايات ظهور القصص المصورة قد يعود إلى فترة غائرة في عمق التاريخ، قد تكون بدايتها مع الإنسان القديم الذي كان يرسم الحيوانات والأشخاص على جدران الكهوف، إذ يُعدُّ البعض جميع تلك الرسومات والنقوش ما هي إلا محاولات بدائية لما عرف حديثاً بفن القصص المصورة، حيث كان الناس يعبرون عن معتقداتهم ويوثقون حياتهم وممارساتهم اليومية عبر الرسومات والنقوش (٣١).

ويرى البعض أن كلمة كوميكس تطلق بشكل عام على تلك السلسلة من الرسوم التي تمثل مجموعة من اللقطات تسرد أحداثاً متتابعة ، إذ يرتبط هذا النوع من الفن في اغلب الاحيان يسرد ادبي يشكل مع الرسوم وحدة متكاملة في انجاز العمل(٣٢). يعرف الكوميكس بالفن المتسلسل من قبل (ماكلود McCloud-١٩٩٣) "هي صور ورموز اخرى مرتبة جنباً الى جنب بهدف توفير المعلومات او تحقيق استجابة جمالية من قبل القراء" (٣٣) . ويعرف ايضا فن الكوميكس على أن هو سرد درامي عرضي مفتوح أو منشور بشكل متسلسل أو سلسلة من الحكايات المرتبطة حول الشخصيات المحددة المتكررة، يتم سردها في رسومات متتالية ترفق بانتظام على حوار متضخم أو ما يعادله والحد الأدنى من النص السردي بشكل عام(٣٤). (أما ويل ايزنر ٢٠٠٨ Will Eisner) فقد عرف الكوميكس في كتابه الكوميكس وفن السلاسل (Comics and Sequential Art) "بأنه نمط من أنماط القراءة يعتمد على الجوانب البصرية للعناصر النصية، وقد أولى في كتابه اهتماماً خاصاً للعناصر التعبيرية للوحة وتصميم الجمالية والتمثيلية"(٣٥) . بينما عرف (هانز ماتلا) (فن الكوميكس) القصص المصورة سلسلة من الصور المرسومة التي تكون منظمة جداً لدرجة انها تنقل حدثاً مستمراً ، وغالباً ما يكون مدعوماً بنص المترتب المطبوع مع بالونات بشكل متسلسل (٣٦) .

وعلى الرغم من أن أصل الكوميكس يرجع إلى حضارات وادي الرافدين والنيل كما يشير بعض الباحثين الا ان آخرين يعدون(رودولف توبفير Rodolphe Topffe) الرسام السويسري أول من استعمل هذا النوع من الفن، اذ ان مفهوم الكوميكس ظهر على يده وتطور من خلاله، فيعد الأب الرسمي لهذا النوع من الفنون (٣٧) . اما مفهوم الكوميكس فان يندرج تحت مفهوم تزامن الكلمة مع الصورة في ان ويعني القصة المصورة في هذا الفن على انها روايات يتم عرضها من خلال سلسلة من الصور ، مع حوار ، ويتم دمج الشخصيات في الصور مع بالونات كلام مع التركيز على العلاقة ما بين النص والصورة كعناصر محورية في السرد(٣٨) فيعد فن الكوميكس احد انواع القصص المصورة يتميز ببنائه عن باقي الانواع بالاعتماد على تتابع الرسومات في سرد الأحداث لعرض المحتوى بأسلوب السرد الصوري مع استخدام بعض الجمل والكلمات والرموز التي تتخلل الرسوم المبسطة والمحوره، لذا فان الاطفال غالباً ما يركزون على الصور المرسومة ذات اسلوب مبسط اكثر من الصورة الفوتوغرافية فان استبعاد سلسلة الصور الفوتوغرافية من اجل تحقيق الشئ المرغوب من قبلهم فأنفذت هذه الرسوم علي شكل

(لقطات) في تتابعها لتتوافق مع تتابع الحدث فتوضحه بصريا ضمن خط السرد(٣٩). لتحكي القصة من خلال صور مرسومة و مصحوبة بنص/ حوار مكتوب علي شكل شرائط متتالية من الصور المرسومة(٤٠) وان للصورة اهمية في جذب انتباه المتلقي باعتباره فن أدبي يتميز بمزج بين ثقافتين أو بلاغتين هما بلاغة السرد - بلاغة الصورة، فهو فن القصة المصورة الذي تقدم فيه سلسلة الحكاية مرفوده بالكوار المصورة وهو بذلك يمثل النوع الثالث من القصص المصورة وان ما يميز هذه الرسوم بالتفاعل الوظيفي بين نظام الرموز ليتكامل النص مع الصورة المرسومة من خلال ما يتميز به من عناصر بنائية مثل فقاعات الكلام أو التفكير، أو مربعات التعليقات، أو كلمات المحاكاة الصوتية مثل: طاخ، يوم... إلخ(٤١) . فان ما يميز الكوميكس هي الصورة المرفقة مع نص داخل بالون او فقاعة بشكل متسلسل لسرد الاحداث حول موضوع معين ، فان هذا الصورة المرسومة داخل القصة لها اهمية في جذب الانتباه عند الاطفال وايصال الفكرة او الحدث بشكل اسرع فان هذا الفن يشكل حصيلة لغوية مهمة للغاية من خلال التعابير التي ينطق بها في أوقات معينة لتصبح جزءاً من المنطوق الشفهي للكثير من الأشخاص(٤٢) .

اذ ان السمة الأساسية للكوميكس هو الشيء الذي يميزه عن الأنواع الأخرى من القصص المصورة هي دمج المحتوى اللفظي مع الصور المرسومة في انتاج معنى لدى المتلقي وهذا ما يميز هذا الفن اذ يتم سرد احداثا متسلسلة فضلا عن وجود عناصر يتميز بها هذا الفن مثل المؤثرات الصوتية والرموز وتعابير الوجه (٤٣) . وغالبا ما تكون القصص المصورة الكوميكس تعبيراً من مخيلة الكاتب او الفنان فيكون مساحة من الخيال يمزج فيها الواقع الحقيقي بالخيال والوهم يظهروا على نفس المستوى من التعبير عن حدث أو شخص أو واقعة معينة في مجموعة من الصور والتعليقات ليقدّم قصة في موضوع معين (٤٤). "في فن الكوميكس يحدث سرد خيالي متحرك ومثير للاهتمام في جميع أنحاء النص حيث يتتبع القارئ القصة"(٤٥) ايضاً يتم الادهاش وجذب الانتباه ويعد أداة اتصال ذات جذب عال لامتلاكه المحفزات الغنية القادرة على جذب المتلقي عبر توظيف الصور أو الرسومات لتفسير المعلومات مما تجذب العديد من المؤسسات خاصة في مجال الطب والصحة والموضوعات الاجتماعية الى استثمارها في هذا المجال(٤٦).

فضلا عن ذلك يحتوي الكوميكس أيضا على قصة وغالباً فكرة ، ولكن إضافة الرسومات تجذب خيال القارئ إلى ما وراء الكلمات وحوار الشخصيات. الكلمات الموجودة في القصص المصورة تلعب وتدفع في وحول الفتحات الخيالية شبه الحرفية التي تنشئها الرسوم. وبالتالي ، لا يمكن تلخيص ما ينتج عن التفاعل بين الرسم البكم ، والكتابة المقتضبة ، والخيال. هذا المستوى من المشاركة الحرة والمفتوحة بالمعنى هو ما يجعل القصص المصورة وسيلة جيدة بشكل خاص للقصص والموضوعات الوجودية (٤٧)

ومن اهم الوظائف التي يقوم بها فن الكوميكس هي : وظيفة اعلامية هدفها نقل المعلومات أو الاخبار أو النشاطات والفعاليات اعلامياً، وظيفة تربوية هدفها زرع القيم الاخلاقية والعادات والتقاليد ،وظيفية تحليلية أو تعليلية هدفها تحليل الموضوعات وتعليل الاسباب، وظيفية تمثيلية هدفها تشخيص الأمور وتقريبها الى ذهن المتلقي، وظيفية تسويقية هدفها الترويج وعرض الموضوعات بأسلوب مبتكر وجذاب، وظيفية توعوية هدفها تقديم الارشادات وتوعية

المتلقي بالجوانب الايجابية والسلبية وسبل معالجتها.(٤٨) لذا فان عملية التسلية والترفيه هي ليس الموضوع الوحيد لفن الكوميكس فان فن الكوميكس يعتبر ذات اهمية في الجانب التعليمي ومن خلاله يمكن معالجة ظاهرة اجتماعية اذ ان ليس كل الكوميكس للترفيه وكما يرى (ويل أيزنر) سيد الكوميكس الشهير : أن فن الكوميكس يتسلسل حسب وظيفته الأساسية التعليم ثم الترفيه اذ يمكن القول أن هناك كوميكس تعليمي وكوميكس للترفيه(٤٩)

فالاسلوب الفني الذي تميز فيه فن الكوميكس في انتاج القصص المصورة الى تقسيم أساليب الرسم في الكوميكس الى قسمين رئيسيين هما الاسلوب الكاريكاتوري (realistic and cartoon) والاسلوب الواقعي يوظف الاسلوب الكاريكاتوري تأثيرات هزلية وفكاهية وترسم الأشكال عادة فيه محورة وتحوي على نوع من التبسيط والتجريد لكنها تحتفظ ببعض قواعد التشريح المبسطة. والاسلوب الثاني الرئيس الاسلوب الواقعي الذي يركز على التشريح والواقعية ويركز على تفاصيل الأشياء(٥٠) . يتكون كتاب القصة المصورة من اجزاء أي صفحات كل جزء يعتبر كل في حد ذاته ولا كنه جزء من كل ، فتسويق الكتاب هو عبارة عن عدد من الصفحات المتقابلة وتحتوي الصفحة الواحدة على عدد من العناصر التي تعتبر سمات مشتركة عند اغلب فنانيين الكوميكس القصص المصورة وهي اللوحات والاطارات والمؤثرات الصوتية وبالون الفكر او الفقاعة والمرزاب والطبقات و التعليقات او التسمية التوضيحية (٥١). وان اهم يتميز بهه فن الكوميكس، وهي التوجيهات التي دفعت المختصين نحو اقامة كوميكس تربوي، اذ جاءت هذه التوجيهات نتيجة للعديد من المطالبات المحلية ونتائج البحوث وتوصيات المؤتمرات وتبعاً لتلك التوجيهات تم ابرام القوانين والمبادئ من قبل الجمعيات المختصة في هذا المجال، وتم اعتماد قانون من عده نقاط لتنظيم محتوى القصص المصورة تتضمن مجموعة من المبادئ التوجيهية والأخلاقية الزمت بها الناشرين لهذا الفن(٥٢).

١- يجب عدم استخدام اللغة البذيئة ... الاستهزاء أو الاعتداء على أي مجموعة دينية أو عرقية لا يجوز إطلاقاً. وتبني معايير تستند إلى حد كبير على القيم الاجتماعية واحترام السلطة ، والتسامح والديني وتقبل الاختلاف العرقي أن الخير سينتصر على الشر ويعاقب المجرم على أفعاله يجب تعزيز احترام الوالدين والقانون الأخلاقي والسلوك الشريف. ٢- لا يسمح بنشر مطبوعات كوميكس مثيرة ومبتذلة ، أو أن يُظهر الرسم أنثى بشكل غير لائق أو يخدش الحياء. ٣- لا يجوز عرض مشاهد التعذيب السادي . ٤- لا يسمح بعرض الجريمة بطريقة تلهم المراهقين الذين يرغبون في التقليد. لا يجوز أن توضح الكوميكس تفاصيل وأساليب الجريمة التي يرتكبها الشباب. لا يجوز تصوير رجال الشرطة والقضاة والمسؤولين الحكوميين والمؤسسات المحترمة على أنها غبية أو غير فعالة ، أو أن يتم تمثيلها بطريقة تضعف احترام السلطة(٥٣).

مؤشرات الإطار النظري

١- يرى(افلاطون) ان هناك فضائل قيمية وهي العفة والحكمة والشجاعة والعدالة التي تتحقق من خلال اتزان النفس وانسجامها ،بينما يرى(ارسطو) ان القيم الاخلاقية ناتجة من افعال الانسان الخيرة التي تتوافق وتنسجم مع الحياة .

- ٢- اما (ديكارت) فيرى ان القيم على اتصال بالمعرفة التي تشمل معرفة الحق والخير لانهما شيئاً واحداً. ويرى (نيتشة) ان الانسان هو من وضع القيم لتحقيق غاياته، بينما يرى (كانت) ان مفهوم القيم يلزم مفهوم الشخص الانساني .
- ٣- السعي لاكتساب القيم مثل الاجتماعية كمساعدة الغير ،الحب، التسامح التواضع، وحدة الجماعة الكرم، العطاء، اللطافة، والارتباط الجماعي، والجمالية التي تشمل تنميه الذائفة الفنية .
- ٤- السعي لاكتساب القيم العقلية والمعرفية التي تشمل الفهم والذكاء والبصيرة والاستنتاج وتسلسل الافكار واكتساب القيم الجسمانية والشخصية التي تشمل احترام الذات الاستقلالية الراحة البدنية الصحة الجسدية والنفسية الرياضة.
- ٥- يرى (ويل ايزنز) ان فن الكوميكس نمط من انماك القراءة الذي يعتمد على الجوانب البصرية للتتابع السرد صوري لنقل قصة او حدث معين.
- ٦- ينهض فن الكوميكس على جذب الانتباه والاندهاش ويعتبر أداة اتصال ذات جذب عال لامتلاكه المحفزات الغنية القادرة على جذب المتلقي عبر توظيف الصور أو الرسومات لتفسير المعلومات مما استخدم هذا الفن في العديد من المؤسسات خاصة في مجال الطب والصحة والموضوعات الاجتماعية الى استثمارها في هذا المجال ويساهم في معالجة الظواهر الاجتماعية.
- ٧- يتكون فن الكوميكس من صفحات وتحتوى الصفحة الواحدة على عدد من العناصر مثل اللوحات والمؤثرات الصوتية والتعليقات والمزrab والبالون والطبقات واطارات .
وفواصل وبالونات التفكير وشريط والمؤثرات الصوتية وغير من المميزات الخاصة بهذا الفن.
- ٨- يعتمد فن الكوميكس على اسلوبين واقعي وكارتوني .

الدراسات السابقة ومناقشتها

دراسة (كاظم عبد الزهرة رسن) قسم الفنون التشكيلية / كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد رسالة الماجستير الموسومة (البناء التشكيلي للرسوم الموجهة للأطفال) : الاطار المنهجي وتمثل بمشكلة البحث والتي تناولت السؤال الاتي : ما لاسس او القواعد التي بنيت على وفقها اللوحات المتسلسلة في القصص المصورة (الكوميكس) ؟ وما اتجاهات واساليب الرسم في تلك اللوحات ؟ ، ومن ثم اهمية البحث والحاجة اليه وهدف البحث واخيرا حدد الباحث مصطلحات بحثه وعرفها تعريفا اجرائيا تحت عنوان تحديد المصطلحات ومن ثم الاطار النظري وهو في اربع مباحث .
مناقشة الدراسة السابقة :

على مستوى استخدام متغير فن الكوميكس كمتغير مستقل لتبين اختلاف اساليب البناء التشكيلي في رسوم الموجهة للأطفال ، وحاول الافادة من الاطار النظري في معظم مباحثه لتبيان المصطلح واخذت بعين الاعتبار التسلسل التاريخي لظهور المصطلح والذي بينه الباحث في ثانيا رسالته.

الفصل الثالث (إجراءات البحث)

مجتمع البحث : تمثل مجتمع البحث ب (٣٣) نموذجا، مطلق رقم (١) .

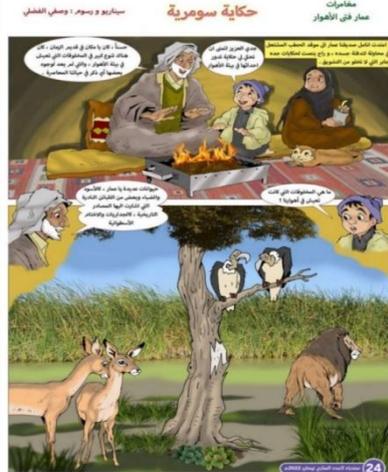
عينة البحث : تم اعتماد (٣) نماذج كعينة قصدية بما تحقق هدف البحث .

أداة البحث : من اجل تحقيق هدف البحث قام الباحث بتصميم استمارة تحليل تم بناءها اعتمادا على مؤشرات الإطار النظري وتم اخضاعها للإجراءات الآتية :

أ- استخدمت معادلة (كوبر) لاطهار (صدقها) اذ عرضت على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص فتم حذف وتعديل بعض فقراتها وتم استخراج نسبة اتفاق الخبراء التي بلغت (٧٩%). فاصبحت بصيغتها النهائية الملحق (٢)

ب- استخدمت معادلة (سكوت) لغرض التأكد من (ثبات) الأداة ، قام الباحثة بتطبيقها عبر الزمن، وذلك بتحليل بعض نماذج عينة استطلاعية من نماذج كوميكس باختيار عشوائي ،كذلك طبقت عملية التحليل مع محلل خارجي أول، ومحلل خارجي ثاني، كما طبقت عملية التحليل بين المحلل الأول والثاني وبحساب معاملات الارتباط امكن استخراج معدل الثبات ب (٧٧%) وبذلك أصبحت الاداة جاهزة للتطبيق

المنهج المستخدم : استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي توافقا مع سير البحث تحليل نماذج عينة البحث :



انموذج رقم (١)

اسم المجلة : سندباد

اسم القصة : حكاية سومرية

اسم الفنان : وصفي الفضلي

التاريخ : ٢٠٢٠ / العدد ١

المصدر : ارشيف الباحثة

يركز موضوع هذا الكوميكس على اقدم الحضارات القديمة وهي الحضارة السومرية تنص على حياة الانسان البدائي وطريقة عيشة والمشاكل التي تواجهه وكيفية التغلب عليها ، ويتكون هذا الانموذج من (٤) صفحات وهو متشكل من (١٧) لوحة متسلسلة في تتابعها وملاحقتها للحدث التاريخي البدائي ، فشكلت تلك الاحداث من بضع عناصر وهي رجل وامرأة كبيرين في السن ، طفل ، رجل في منتصف العمر ، مجموعة من الحيوانات ، اهور ، فان ما يميز هذه المنجز الفني الالوان والاسلوب الكارتوني الجميل تحتوي الصفة الاولى لهذه القصة ترابط اسري واضح من خلال العلاقة العائلية ما بين الجد والجدة مع الطفل في إرشاده وتعليمه بعض الاسس والمقومات الطريفة التي انشاء فيها الانسان الاول والمشاكل التي واجهها ، ركزت الباحثة في هذا القصة على الصفحة (٢) التي تحتوي على (٥) لوحة متسلسلة والصفحة (٣) التي تحتوي على (٥) لوحة متسلسلة كون ان هذا الصفحات غنية بالأحداث الموضوعية والقيم التاريخية والمعرفية والجمالية والدينية . فقد عمدت الفنان في هذا الصفحة على احداث توافق متزامن بين الصورة المرسومة والكلام المكتوب حيث وضفت الرسومات مع الجمل المكتوبة في فقاعات الكلام والمؤثرات الصوتية والتعليقات الموجودة على يمين اللوحة بلون الاصفر لتشكل دليلاً توضيحياً ارشادياً حول تتابع الحدث فتقدم تلك اللوحة سرداً صورياً لأحداث هذا الكوميكس الغنية بالقيم المعرفية والتاريخية والجمالية بالإضافة الى الإطارات المستخدمة في تقسيم اللوحات مما اضافة قيمه جمالية للصفحة ، فاستخدم الفنان الاسلوب الواقعي الكارتوني المبسط القريب من رسوم الاطفال بالالوان الصريحة التي تساعد على جذب الانتباه والاندھاش المتلقي الطفل بهذا الالوان الفاقعة والحركات المميزة والخطوط التي تكون صارمة وقوية تارثاً ومبسطة ومختزلة تارثاً اخرى . يظهر في اللوحة الاولى من الصفحة (٢) الاهور التي رسمها الفنان بطريقة مختزلة ومبسطة وبالوان براقه وجميلة ومتناسقة فان هذه اللوحة غنية بالقيم المعرفية حول اجدادنا السومريين واماكن اعيشهم واستوطناتهم في الاهور بعيداً عن الحيوانات المفترسة حاول الفنان اضافة هذا القيمة المعرفية من خلال الرسم واطرافه التعليق الكتابي في يمين اللوحة ذات اللون الاصفر ليحقق هذا اللون جذب للمتلقي فحقق هذا التزامن ما بين السرد والصورة قيمة معرفية وجمالية . اما في اللوحة الثانية من الصفحة نفسها فاطهر الفنان من خلال الخطوط الصارمة والحركات القوة والصلابة والياقة الجسدية التي يتمتع بها هذا الصياد الشجاع التي اظهرها الفنان من خلال تشريح الجسم والعضلات بالإضافة الى علامات الاستغراب والاندھاش التي اظهرت على ملامح الصياد لتبين اكثر حقيقة للمتلقي وايصال الفكرة من خلال هذا الاسلوب فقد جسد الفنان احد الصيادين السومريين من خلال التعليق يظهر على انهو قريب من القرية يحاول صيد الاسماك وهو يردد من خلال فقاعات الكلام عن شحت مصادر الرزق التي تعتبر هي المصدر الاساسي لعيش الانسان . اظهر الفنان في اللوحة الثالثة الصياد وهو يحاول التفكير والاستنتاج والتوقعات من خلال فقاعات التفكير والسرد الادبي واطهر الفنان في جانب اخر في اللوحة الصياد في زورقه وسط الاهور باحثاً عن الاسماك لتلبية حافز الجوع وهو يتمتع بقيمة جسدية والشخصية التي يتمتع بها الصياد وبينها الفنان من خلال الياقة جسدية وقوة وشموخ وفشكنت الطيور فوق راسة نوع من الحرية والسلام الداخلي ، فشكلت هذه للوحة من خلال الوانها وبساطتها وانسجامها وتناسقها قيمة جمالية مما حققت الفقاعات مع الرسوم نوع من توازن . اما في اللوحة الرابعة جسد الفنان جمال الطبيعة والاجواء الخلابية والهدوء والراحة النفسية التي يتمتع بها الصياد وهو

ينتظر لاشباع رغباته وتلبية حافز الجوع لديه اظهرها الفنان من خلال سرد ادبي داخل فقاعة الكلام ليشكل انسجاماً وتزامناً بصرياً مميزاً بينها وبين الرسوم التي كانت توحى الى نفس الاحداث والمضامين المعرفية المتمثلة في هذه اللوحة . فتمثلت اللوحة الخامسة من هذا الصفحة على استعداد لبوتين جائعتين في التغلب على الهدوء والطمأنينة التي يتمتع بها الصياد فاطهر الفنان البوتين وهما في حالة من الاستعداد لمهاجمة الفريسة التي جسدها الفنان بهذا الاشكال والخطوط الانسيابية والمبسطة والألوان الجذابة لتكون قريبة من المتلقي مما اضاف الفنان في هذه اللوحة التعليق الكتابي للتأكيد على موضوعية هذا الرسوم فشكلت هذا الرسوم مع السرد الادبي موضوعاً لتتابع الحدث البدائي .

كونت تلك الصفحة المتكونة من اللوحات عديدة احداث متسلسلة، عمد الفنان اسلوب واحد في رسم تلك اللوحات يتبين ذلك من خلال التطابق الوارد في رسم الشخصية والاشكال على اختلاف زوايا النظر للمتلقي ، فاستخدم الفنان في انجاز هذا الانموذج اسلوب الخط الواضح والحاد معززاً تخطيطاته بالاشارات والخطوط والعلامات بأسلوب كارتوني جميل والتي فسرت للمتلقي تسلسل الاحداث وعززتها ، فشكلت تلك الفواصل والاطارات بين اللوحات والفقاعات والتعليقات قيمة جمالية للعمل والتي تعتبر تلك العناصر من اساسيات رسم الكوميكس. خاطبت هذه القصة الكوميكسية الاطفال ، فحتوت على قيم تربوية عديدة منها القيمة المعرفية التاريخية لتعريف الاطفال عن الانسان البدائي وطريقة عيشة في الاهوار واحتوت ايضا على قيمة جمالية لما شكله هذا المنجز من اسلوب كارتوني واللوان جميلة براقية تبين جمال الطبيعة والاهوار و تساعد على جذب انتباه الفئة المخاطبة، وايضا احتوى هذا الانموذج على قيمة دينية اظهرها الفنان في احدى اللوحات المتسلسلة في هذا القصة وشكلت قيمة شخصية جسدية اظهرها الفنان في الخطوط والحركات لرسم شخصية الصياد .



النموذج (٢)

اسم الكوميكس : حكاية سنبل (انقاذ الاميرة)

سيناريو ورسوم : عبد العزيز الدهر

سنة الانتاج : ٢٠٢٠

الخامة : مطبوع منشور

المصدر مجلة سندباد / العدد ١ / العراق

يمثل هذا الانموذج كوميكس موجة للاطفال عن طبيعة السلوك السوي والتعاون وتقديم المساعدة والعون والتصرف بالاجابيه ، لينص موضوع هذا الكوميكس عن حكايات سنبل وهي احدى الحكايات المعتاد عليها في مجلة سندباد التي له في كل حكاية حكمة وغاية ارشادي تربوي ، تدور احداث هذا الكوميكس المتكون من صفحة واحدة و(٧) لوحات متسلسلة ضمن اطارات مقسمة الى مربعات ومستطيلات داخلها رسوم ذات اشكال انسانيه وحيوانييه مع فقاعات سرد كتابي وتعليقات ، منفذه باسلوب كارتوني يرتكز التحوير فيها على المبالغة والحذف مع استخدام الالوان البراقة والجذابه والمحببه من قبل الاطفال مع الخطوط الرفيعة والمتينه المنصفة في تكوين البناء الشكلي للكتل .

ينص هذا الكوميكس على موضوع اكتساب القيم الارشادية التربوية الاخلاقية والاجتماعية والمعرفية من قبل الاطفال من خلال مساعدة الغير والصدق والوفاء بالعهد ،تشكلت احداث هذا الكوميكس من بضع عناصر، قرية، رجل مع حصانه ، اميرة ، زعيم القرية ، ثم مجموعة من الصوص نفذ الكوميكس باسلوب كارتوني مع المبالغة في تحوير الاشكال البشرية والحيوانييه للدلالة على خيال الفنان والواسع في الرسم ،اذ اقتصر على الوان صريحة وخطوط عشوائييه منصفة كونت منها الاشكال والكتل.

في اللوحة الاول من هذا الكوميكس تظهر الشخصيات سنبل مع حصانه وزعيم القرية التي تبدو عليها اثار الخراب ،وتحتوي على بالون يفسر الكلام الوارد فيه ما تقوم به الشخصية ، انها تنقل خبراً عن هجوع لصوص على القرية وخطفوا الاميرة اثناء غياب رجالها وانشغالهم في الصيد ، يطلب المساعدة والانقاذ من سنبل وله مكافئة كيس ذهب .

قام الفنان باستخدام الخطوط الواضحة والمنصفة مع بعض و الالوان الحارة الممزوجة في اظهار التعابير المبالغة في تحوير ملامح الشخصية بعينين بارزتين وفم مفتوح واسنان مبالغ في حجمها الطبيعي مما ظهرت علي تعابير الخوف والقلق ، يساعد هذا الاسلوب في جذب الاطفال وبتالي يحقق لديهم رغبة وحماس في متابعة الحدث مما يحقق الغايه الفكرية المضمونيه للفنان في انجاز هذا الكوميكس ، اظهر الفنان عن طريق الخطوط المتموجة والحادة التي توحى الى الحدث والخراب في المدينة ،ينهض هذا المشهد من خلال التقنية واسلوب التلوين والتشكيل بامجموعة من التعابير والدلالات الموضوعية للمشهد ، مما ساعدة الفقاعة السردية المتضامنة مع الرسوم في توضيح المشهد بشكل ادق للمتعلم او القارئ ، مما يرشد هذا المشهد على تشجيع الاطفال من الاقدام على طلب المساعدة عند احتياجهم الايها وتنميتهم اجتماعياً وعاطفياً.

يستمر الحدث من خلال سلسلة احداث مرسومة ومكتوبة في اللوحة الثانية ، يجسد الفنان من خلال الحركة والانفال الموجود في المشهد ليظهر سنبل على حصانه بشكل يوحي لانطلاقة واستعدادة لمواجهة اللصوص ، مما اشار الفنان ببراعة وخبرة فنية من خلال رسم لسنبل في جانب اخر من المشهد بلامح فرح وسرور ليبين الفنان

الغاية الداخليه له وهو اطماعه في كيس الذهب ، فان ما يحوي المشهد من مضمون ارشادي توعوي للطفل عن الخطأ في التسرع من اتخاذ القرار وعدم حسن النيه الداخليه عند الاقدام لفعل شيء ما للاخرين .

في المشهد الثالث من التسلسل الرسومي للكوميكس يظهر الفنان ثلاث لصوص بملامح حادة ومرعبة للناظر التي اظهرتها تلك الخطوط الرفيعة والداكنه في تكوين الاشكال التي يركز فيها التحوير بشكل مبالغ في رسم الاسنان و النظرة والملامح والحركة السيف التي توحى بالانفعال والحذر ، فقاعات السرد في الجزء العلوي والتعليق الذي يظهر يسار اللوحة ليوضحان مضمون المشهد المرسوم ، فان نتيجة لتسرع سنبل في اتخاذ قرار المساعدة ولم يدرك المزق الي وقع فيه لا بعد فوات الاوان ، مما يوضح المشهد ابعاد ارشادية للاطفال عن التسرع وعدم الثقة بنفس والنيه السيئة في القوم لفعل شيء للاحر وبالتالي يلحق الانسان الضرر والاذى في نفسه وفي الاخرين .

في المشهد الرابع من الكوميكس يظهر سنبل مع الحصان و زعيم القرية واللصوص مع فقاعات سرد ادبي ، مما يظهر على سنبل الخوف والارتعاش التي اوحتها لنا حركة الاقدام والخطوط المتعرجه على جانبي الساقين للشخصية، توضح فقاعة السرد الكلامي قول سنبل للصوص الذي ينص بالقول : (لا ... عذراً.. انتم اخذتم الاميرة .ونسيتم حصانها ..!) ليكون الجواب من قبل اللصوص بالقول (اذا كان الامر هكذا ... هيا اترك الحصان وانصرف ...) مما يشكل هذا الحديث انفعال وغضب الحصان من صاحبه سنبل الذي غدر فيه الذي جسدها الفنان من خلال النظرة والتعبير والفقاعات الهوايه على جانبي فم الحصان .

ما يحويه هذا المشهد من مضامين وقيم ارشادية تربوية اخلاقية واجتماعية عن الخذلان والغدر الذي ناله ذلك الحصان من صاحبه، لذا يرشدنا المشهد بمبادئ قيمة يجب ان يقتدى بها الانسان وان يكتسها الاطفال منذ صغرهم وهي الوفاء بالعهد والاخلاص وعدم التخلي عن الاخرين في الظروف الصعبة ،الذي استطاع هذا الكوميكس ان ينقله للاطفال بسهولة ويسر وبطريقة محببة للطفل مما تساعد تلك السلسلة من الرسوم المتتابعة مع الفقاعات السردية لتكون قصة منصبة على توليد اثر عاطفي ووجداني لدى الطفل وجعله متتابع للاحداث .

مع استمرار تلك السلسلة الصوريه ليشكل المشهد الخامس من هذا الكوميكس حدث من زاوية اخرى يرسم فيها الفنان شخصية سنبل من جهة الخلف، ليظهر سنبل من خلال الحركات والفقاعات التاثيرية التي توحى بانطلاقة واسرعه للهروب من المأزق الذي وضع نفسه فيه ، مما يظهر الحصان بتعبير التي توحى بالتفكير في حل المشكلة التي وقع فيها بسبب سوء تصرف صاحبه سنبل ،مما يتضح ابداع الفنان واتقانه في رسم الشخصيات ذاتها من زوايا نظر وحركان وانفعالات مختلفة تماما عن التي سبقتها ،وهذا ما يوضح لنا مهارة الفنان وخبرته في رسم قصص المصورة الكوميكس واتقانه لها من حيث التسلسل والاسلوب الخصائص التي يتميز بها .

ففي المشهد السادس والسابع من هذا الكوميكس يظهر الحصان وهو يشكل هجوماً على اللصوص لتحرير القرية وانقاذ الاميرة ،ومن خلال الدلالات التعبيرية في الحركات الانفعاليه في البناء الشكلي لشخصية الحصان وما يتمثلها من خطوط واللوان ، يقوم الحصان بركل اللصوص الى جهات مختلفة ليقوم بركل احد اللصوص الى الاعلى

صفحات و(١٩) لوحة متسلسلة تسرد حدثاً وطنياً عربياً ، نفذت هذه الرسوم من قبل الفنان وصفي الفضلي بأسلوب كارتوني قريب الى الواقع المعاش مبسط في الشكل وللون والمساحة ينحرف في الشكل منى وطني وهذا جاء من خلال توظيف عناصر بناء الشكل ودوات الربط واسلوب التظليل والتجسيم واخضاع المشهد لقواعد المنظور الخطي واللوني ذات ملمس ناعم وسلس يبعث في نفوس الاطفال نوع من الايجابية والتقبل فجاءت تلك الرسومات بشكل مقارب الى الرسومات التوضيحية في الكتب المدرسية للاطفال، تتكون هذا القصة الكوميكسية على عناصر هي رجل كبير في العمر مع حفيده الطفل ومجموعة من الجنود الابطال التي تظهر في الصفحات الاخرى من هذه القصة ، تروي احداث هذا القصة رجل وحفيده الطفل يقص لهو حكاية قديمة عن نفسه في احداث فلسطين والاحتلال الصهيوني وكيف مثل تلك الاحداث بنوع من البطولة والشجاعة لتشكل دليلاً ارشادياً للطفل حول اهم قضية عربية واكتساب قيم البطولة ولتعاون ولاخلاص والوفاء . ركزت الباحثة في هذه القصة على الصفحة الثانية والثالثة كون ان هذه الصفحات تشكل سرد كتابي ورسومات غنية بالقيم الوطنية والمعرفية والاخلاقية التي يمكن يكتسبها الطفل من خلال هذه القصة ، شكلت الصفحة الثانية من القصة (٥) لوحات متسلسلة داخل اطارات ، تميزت رسوم الفنان وصفي الفضلي برشاقة الخطوط وقوتها ووضوح مشاهدتها الواقعية قريبة الى الكارتون ليناسب الفئة المخاطبة (الاطفال) ، ساعدت الحكمة التي قامت بالتنظيم السردى الصوري لهذه القصة على تماسك مجريات الاحداث وجعلتها متناظرة بوصفها قطعة فنية واحدة وهذا يظهر من خلال التوازن والنسجام في الشكل وللون والخطوط فجاءت هذا العناصر البنائية هي الاخرى منسجمة ومتوقعة مع السرد اللغوي والشكلي في المدلولاتها لتساعد على الفهم والادراك الاطفال . لهاذا فقد جسده اللوحة الاولى بداية الحدث او الحكاية التي يرويها الجد للطفل الصغير وهذا موضحاً من قبل الفنان من خلال تعليق سردي ادبي في اعلى اللوحة الذي يؤكد فية التحاق الجد لخدمة الوطن ، شكلت هذا اللوحة نوع من الاستعداد البطولي لخدمة الوطن من خلال من خلال الانسجام ما بين الرسم والسرد الكتابي ليشكل صلب الموضوع وهو شجاعة هذا الجندي واستعداده لخدمة وطنه ، فيظهر ذلك من خلال ملامح الوجه والملابس البندقية والحركة اليد والجسم التي تاكد على استعداد هذا الجندي لاداء واجبة الاخلاقي والمشرف اتجاة بلدة العظيم . فجاء المشهد الثاني في اللوحة جندي مع بندقية في وضعية الوقوف بشكل امامي وسط اللوحة ليشكل محور الموضوع فشكلت تلك الصورة المرسومة مع السرد الادبي داخل الفقاعة دليلاً ارشادياً عن اخلاص هذا الجندي مما نستنتج من ذلك القيم الاخلاقية والدينية من خلال فقاعة الكلام التي تاكد على شكر وامتنان هذا الجندي الى الله ما اعطاه القدرة على انهاء عملة واخلاصة بكل شجاعة ووفاء وحب للوطن . بينما جاء الفنان في اللوحة الثالثة من الصفحة الموميكسية ليروي تتابع وتزامن الاحداث وتسلسلها من خلال الرسومات المتزامنة مع سرد ادبي لتشكل تكل الصور المرسومة قيم تربوية، فيروي هذا المشهد من خلال ما يتبين لنا في التعليق والاشكال المرسومة الذي اشار اليه الفنان على ان في مكان اخر من المعسكر داخل غرفة يوجد في داخلها ثلاث اشخاص ضابطين وجندي في اجتماع مغلق يتحدثون فية عن الغزات الصهيونية وفلسطين ورجبتهم في التعاون لتصدى ذلك الهجوم ومساعدة القطاعات العربية المتعاونة حول هذه القضية من هذه الغزات الصهيونية ، كل ما جسده هذا المشهد من خطوط واللوان وسرد ادبي ورسومات وتعابير حاول الفنان من خلالها يصل قيمة وطنية اخلاقية

مع بنية الشكل لتوضح مفهوم الحدث . تستمر احداث القصة لتشكل حدثاً مهم في اللوحة الرابعة من هذا الصفحة التي يظهر فيها الجندي الشجاع خلف الجدار ومامة مجموعة من القوات الصهيونية المحتلة لفتح عدة جبهات، هذا ما يوكد على التعليق وفقاعة الفكر التي اضافة الفنان لتوحي على فكرة او استبصار مهم ،لتبدء المفاهيم الارشادية التربوية تتبلور حول موضوع القيم المعرفية العقلية ، تنوعت زوايا النظر قربت في رسوم اخرى المشهد للتركيز على تعابير الوجه الايصال المعنى المتزامن مع الكلمات من اجل ان يغطي كل مشهد فيها حدث معين بكل تفاصيله وابعاده لتحقيق الهدف الارشادي المقصود.

في الوحة الرابعة يظهر الجندي وهو يسقط الجدار على القوات المحتلة ليحقق في هذا المشهد من اللوحة مضمون الفكرة التي يقصدها الجندي ، لتوحي من خلال هذا القيمة المعرفية العقلية في حل لامور وشجاعة هذا الجندي ليصبح قدوة يقتدي بها الاطفال في افعالهم وسلوكهم لمواجهة الحياة والمواقف التي يمرون بها فان العقل والمعرفة مع الشجاعة والقوة تحل ازمات الامور، ستخدم الفنان في هذا النموذج الاسلوب الكارتوني القريب من الواقع الذي يكون عادتا هذا الاسلوب قريب من الطفل لتصرف مللة وتجذب انتباهه ، فان السرد الغوي الذي اضافة الفنان يحقق مضمون الموضوع وبتالي فانه يساعد في اثراء البناء اللغوي للاطفال ومساعدتهم في حفظ الكلمات مع معانيها ومقصدها من خلال تزامنها مع الصورة المرسومة . ليكتمل هذا بمشهد اخير اضافها الفنان من هذه الصفحة المتمثلة بتحرير العائلة من قوات الغزات ليظهر هذا المشهد المتكون من طفل واب ، يظهر على الطفل ملامح الفرح والابتهاج وهو يشير الى الجندي البطل وينطق بجملة اضافها الفنان (انظر يا ابي ، كم هو شجاع هذا الجندي) ، ليجاوب الاب وهو يقف بفخر وسرور فيقول (انه احد جنود العراق الشقيق) داخل الفقاعات التي تعتبر من اهم المميزات التي تميز بها فن الكوميكس . تمثل هذه المشهد بالوان جميلة وهادئة وانيقة لتبين مغزى المشهد بالحركات والتعابير الذي ابداع فيها الفنان كان لها دور كبير في ايصال المغزي الموضوعي من هذا المشهد ليشكل دليلا ارشاديا للاطفال بالافتداء والتعلم من هذه السلوكيات الايجابية ليكون انسانا صالحا ومفيدا لمجتمعة محملا بالقيم والمبادئ الصالحة . مثل هذا الانموذج الفني نجد عدد من القيم الذي حاول الفنان يصلها الى المتلقي من خلال سلسلة من الاحداث الكوميكسية التي تحتوي على نصوص السرد الادبي داخل الفقاعات والتعليقات وكذلك الاطارات التي اضافت طابعا جماليا في بناء الشكلي للمشاهد البصرية ، تميز هذا المنتج باسلوب الفنان الكارتوني ذات شفافية عالية لكي يكون مناسبة لمخاطبة الاطفال وارشادهم تربويا كون ان هذا الاسلوب يتوافق مع اسلوب الرسم عند الاطفال ، تميز البناء الشكلي في هذا الانموذج بخطوط واضحة والوان صريحة قائمة نفذت باسلوب انيق وشفاف مما اضافة للمشاهد نوع من الرشاقة في انتاج اللوحات .

الفصل الرابع

النتائج :

- ١- يساعد فن الكوميكس في غرس القيم الاخلاقية والانسانية في سلوكيات الاطفال خلال سلسلة صورية مدعومة بنص ادبي يتم طرح المفاهيم والمبادئ والقيم الاخلاقية مثل الصدق والأمانة والوفاء والتعاون والاخلاص والشجاعة والحس السليم في المواقف الحياتية مما يؤدي الى بلورة وترسيخ ذلك في ذهن المتعلم، وهذا ما أظهرته نماذج العينة (٢,٣).
- ٢- توليد الدلالات والمعاني للمفاهيم والافكار التربوية في ذهن المتعلم عبر سلسلة رسوم متتابعة بتمثيلية سردية صورية وادبية على شكل مواقف قصصية تاريخية، عبر استخدام النص الادبي في رسوم الكوميكس الذي ساعد في تطوير المهارات المعرفية تمثلت بإمكانية، وهذا ما أظهرته نماذج العينة (٢).
- ٣- يساهم النص البصري لفن الكوميكس في اكتساب قيم تربوية اجتماعية من خلال سلسلة سردية من الرسومات والنصوص الكتابية تحمل مضامين ومفاهيم التعاون واسعاد الاخرين وتقديم المساعدة والتواضع ووحدة الجماعة وتنبؤ فيها معايير او ضوابط ضمير ووجدان المجتمع ، وهذا ما أظهرته نماذج العينة (٢,٣)
- ٤- اهمية القيم التربوية في تعزيز الجانب التوعوي عند الاطفال.
- ٥- ظهرت القيم الوطنية من خلال الشجاعة وحب الوطن والتضحية والوفاء والتعاون التي تعتبر من اخلاقيات الجندي العربي والعراقي هو الاخلاص والوفاء للوطن في رسوم مجلة سندباد في أنموذج رقم (٢)
- ٦- ان ما يتميز به فن الكوميكس من عناصر بنائية ورموز وحركات ومؤثرات صوتية يساعد في جذب انتباه المتعلم واندھاشة من خلال تسلسل الاحداث مما يخلق متعة وحماس للاطفال في مواصلة احداث القصة .
- ٧- تمثلت القيم الجسمانية والشخصية والياقة البدنية من خلال عناصر التشريح والقوة والصلابة والصبر التي تبينت في الرسوم هذا المجلة بالاضافة الى القيم المعرفية الفكرية والتاريخية لهذا الفن في انموذج رقم (١) و (٢)
- ٨- اوضحت فقاة السرد الادبي لفن الكوميكس نداء الاستغاثة وطلب العون والمساعدة من الله لنلاحظ القيم الدينية في رسوم مجلة سندباد في انموذج رقم (١) .
- ٩- ينطوي النص البصري في فن الكوميكس على الجانب الجمالي ظهرت القيم الجمالية في البناء التشكيلي والاسلوب الكارتوني لفن الكوميكس والاحساس بالجمال من خلال استخدام الالوان وتوزيع الاشكال الذي يساعد في تنمية روح التنسيق والتصميم عند الاطفال في انموذج رقم (١) ورقم (٢).

الاستنتاجات

- ١- يساعد فن الكوميكس في ترسيخ المعلومات والمفاهيم بشكل فعال من خلال ما يتميز به من تزامن سرد لغوي مع سرد بصري ليساعد في ايصال المعنى بشكل اسرع وادق وبتالي يحقق اثره لغوي للقارئ .
- ٢- ان رسوم مجلة سندباد هي احد المجالات الغنية بقصص ذات اهداف و قيم تربوية تساعد في صقل شخصية الطفل وتهذيبه وبتالي يكتسب سلوك حسن وايجابي في المجتمع .
- ٣- ان فن الكوميكس وما يتميز به من عناصر بنائية في خلق جو من المتعة والطاقة ليتبنى اهدافا تربوية ذات مبادئ وقيم معرفية واخلاقية واجتماعية باسلوب كارتوني وواقعي يخاطب جميع الفئات العمرية .
- ٤- يعد فن الكوميكس هي احدى الفنون التي لها قبول واضح من قبل الاطفال بسبب ما يتميز به هذا الفن من اسلوب قريب الى اسلوب الرسم عند الاطفال بلاضافة الى الالوان الصريحة والبراقة التي تخلق نوع الانجذاب اليها .
- ٥- ان فن الكوميكس يعد من الفنون المتميزة عن غيرها كونها تحتوي على تزامن بصري مع تزامن سردي ليشكلان بنية العمل الفني .

التوصيات

- ١- استخدام أسلوب القصة المصورة (الكوميكس) في التربية والتعليم كونه يحقق الجانب المعرفي لدى المتعلم بتضمين الكتب والمناهج المدرسية نماذج لكوميكس تعليمي يحمل اهداف تربوية من خلال تحويل خطوات الدروس الى اسلوب التعليم بالقصة المصورة كونها من الاساليب الناجحة والمحبة للمتعلمين في تسلسلها لطرح الافكار باسلوب مشوق وجاذب للانتباه.
- ٢- اصدار المزيد من المجالات والصحف التي تتضمن نتاجات لفن - كوميكس يحمل محتوى تربوي وارشادي و ينهض على ترسيخ القيم والمبادئ العامة والتي لا تخرج عن اطار ثوابتنا وقيمنا .
- ٣- الافادة من هذه الدراسة من طلبة الدراسات العليا في مجال الدراسات التربوية والفنية والثقافية .

المقترحات

- ١- اجراء بحوث تجريبية على الطلبة باستخدام كوميكس تربوي ومدى تنمية الجانب القيمي لديهم مقارنة بالطرق التقليدية .

احالات البحث :

- ١- عبد الحميد ،محمد محي الدين واخر : المختار من صحاح اللغة، مطبعة الاستقامة ، القاهرة ١٩٣٤، ص٤٤٠.
- ٢- ابراهيم مصطفى ،وآخر: المعجم الوسيط ، دار احياء التراث العربي، ط١، لبنان ٢٠١٤، ص٤٤٠.
- ٣- المانع ، مانع بن محمد : القيم بين الإسلام والغرب ، ط١، ج١ ، دار الفضيلة، الرياض ، ٢٠٠٥م، ص١٦.
- ٤- الزجاجي ، ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق: اشتقاق أسماء الله تحقيق، ط٢، ج١ ، محقق : عبد الحسين المبارك، الناشر مؤسسة الرسالة، بيروت(لبنان) ، ١٩٨٦م، ص٣٢.
- ٥- ابراهيم مذكور: المعجم الفلسفي الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، جمهورية مصر، ١٩٧٩، ص٤٢.
- ٦- البعلبكي ، منير وروحي البعلبكي : قاموس المورد القريب ، دار العلم للملايين ، ٢٠٠٢، ص٤٤٩.
- ٧- Scott McCloud. Understanding Comics; The Invisible Art.- New York: Harper Collins ١٩٩٤ ,page 9
- ٨- مقالات الاساتذة : نشاه وتطور القيم عبر الحضارات التاريخية ، كلية العلوم السياحية ، جامعة كربلاء ، ١٨مايو ٢٠١٥ ، <https://tourism.uokerbala.edu.iq/wp/blog/٢٠١٥>
- ٩- القرآن الكريم ، النساء ، اية٣٦.
- ١٠- القرآن الكريم ، الشعراء ، اية٨٩.
- ١١- القرآن الكريم ، الانفال ، اية٢٧.
- ١٢- القرآن الكريم ، التوبة ، اية١١٩.
- ١٣- القرآن الكريم ، المائدة ، اية٢.
- ١٤- سعد ، امنية احمد : القيم الاجتماعية وعلاقتها بتنشئة الاطفال ، مجلة كلية الآداب ، العدد ٥٥ ، ٢٠٢٢ ، ص٨٢٠.
- ١٥- هاجر مقن ،واخر : لغة القيم بين القبول والرفض ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،رسالة ماجستير ، كلية الاداب ولغات قسم اللغة والادب العربي ، الجزائر ، ٢٠١٩ - ٢٠٢٠، ص٥.
- ١٦- زقروق ، محمد حمدي : مقدمة في علم الاخلاق ، دار القلم ، ط٣ ، الكويت ، ١٩٨٣ ، ص١٣٦.
- ١٧- كيشيش ، عبد الرحمان عبادي ، القيم الاخلاقية في مصورات الشاهنامه ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بابل ، اشراف محمد عودة السبتي ، ٢٠١٨، ص٥٥-٥٦.
- ١٨- بدر، منى سيد عثمان ، واخرون : العلاقة بين الفلسفة والتصميم وقيم الفلسفة ، جامعة حلوان ، مجلة العمارة والفنون ، الجمعية العربية للحضارة والفنون الاسلامية ، العدد ٧، ٢٠١٧، ص١٠.
- ١٩- مطر ، امير حلمي : الفلسفة عنده اليونان، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٦، ص١٥١.
- ٢٠- كيشيش ، عبد الرحمان عبادي ، مصدر سابق ، ص٥٩.
- ٢١- عبير معوش ، واخر : القيم الدينية والاجتماعية في شعر ابن حميه، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، رسالة ماجستير ، الجزائر ، ٢٠٢٣ ، ص٢٣-٢٤.
- ٢٢- بوعطيط سفيان : القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني ، جامعة قسنطينة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس ، اطروحة دكتوراه ،، الجزائر ، ٢٠١٢، ص٦٥.
- ٢٣- ابو الهيجاء ، عبد الرحيم عوض: القيم الجمالية والتربوية، عمان : دار يافا العلمية ، الاردن ، ٢٠٠٨، ص٢٠.
- ٢٤- المصدر السابق نفسة ص٢١-٢٢.
- ٢٥- هاجر مقن ،واخر : لغة القيم بين القبول والرفض، مصدر سابق ، ص٣٨-٣٩.

- ٢٦- محي الدين مختار : محاضرات في علم النفس الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، د-ط ، ١٩٨٢ ، ص١٩٧ .
- ٢٧- عبيد معوش ، واخر : القيم الدينية والاجتماعية في شعر ابن حميه، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، رسالة ماجستير ، الجزائر ، ٢٠٢٣ ، ص٢٢-٢٣ .
- ٢٨- حسن، نورهان منير: القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية ، ط١ ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر ، ١٩٩٩ ، ص١٣٤-١٣٥ .
- ٢٩- الربيعي ، هدى هاشم محمد :تحليل مضمون القيم السائدة في برامج الاطفال المقدمة من التلفزيون الجمهوري العراقي ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الفنون الجميلة لنيل شهادة الماجستير ، اشراف عز الدين ابو التمن ، ٣٨، ١٩٨٨-٣٩ .
- ٣٠- فرح ، بشير كامل شفيق : استخدام الصحفي لفن الكوميكس في معالجة القضايا السياسية ومدى تأثيره على المشاهدين من الابناء .كلية الآداب جامعة المنصورة ، المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال ، المجلد ٥ ، العدد ٢ ، ٢٠١٨ ، ص١٦٨-١٦٩ .
- ٣١- الكوميكس- مجلة القافلة (qafilah.com)
- ٣٢- عبيد معوش ، واخر : القيم الدينية والاجتماعية في شعر ابن حميه، مصدر سابق ، ص٣٧ .
- ٣٣-Sweta Kartika :Art Criticism in Comics Grey & Jingga, Published by Atlantis Press SARM . volane ٤٤٤ , ٢٠٢٠ page ١٣٤
- ٣٤-Groensteen, T .The System of Comics. Jackson University Press of. ٢٠٠٧ page ١٤٢
- ٣٥-Will Eisner. Comics and Sequential Art; Principles and Practices from the Legendary ٤ Cartoonist. New York: WW Norton & Co. ٠٩ Sep ٢٠٠٨ page ١٩٢
- ٣٦-JOHN A. LENT Philadelphia. Defining Comic Art: An Onerous Task pages ٢٩٧
- ٣٧- رسن ، كاظم عبد الزهرة : البناء التشكيلي للرسوم الموجهة للأطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ٢٠١٤ ، ص٤٤ .
- ٣٨- Anna woloosz-sosnowska . Art Criticism in Comics Grey & Jingga: The Twilight by Sweta Kartia .made by Echo <https://t.me/mkfrbot> page. ١٣٦
- ٣٩- Wan ni , lo : understanding interaction of visual and verbal grammar in comics using systemic functional linguistics, a masters thesis submitted in part fulfillment of the requirements for the degree of master of arts , department of english language and literature, faculty of arts and social sciences, national university of Singapore, Singapore, ٢٠١١ page ١٧
- ٤٠- الحق ،سالي: الكوميكس بالعربية (المشهد في مصر) ،مؤسسة حرية الفكر والتعبير ، مصر ، ب-ت، ص٤٠ .
- ٤١- عبد العظيم ، احمد: ادب الطفل من الكوميكس الى سؤال الهوية ، <https://www.academia.edu> ، ص٦ .
- ٤٢- نذير ، وسن ابراهيم : التطورات الفكرية والتقنية لفن الكوميكس ودورها في ثراء دروس التربية الفنية ، مجلة كلية التربية الاساسية ، العدد ١١٣ ، مجلد ٢٧ ، ٢٠٢١ ، ص٣٨٨ .
- ٤٣- Mclaughlin , jeff : comic as philosophy , university press of mississippi , Jackson, ٢٠٠٥ page. ١٩
- ٤٤- فرح ، بشير كامل شفيق : استخدام الصحفي لفن الكوميكس في معالجة القضايا السياسية ومدى تأثيره على المشاهدين من الابناء، مصدر سابق ، ص١٦ .
- ٤٥- Allen , Scott : Superhumansn : How Teachers Use Graphic Novels , Medowe foundation, Canada, ٢٠١٥ page ٢١
- ٤٦- نجار ، حسن رضا ، واخر : استخدام الكوميكس الثابت والمتحرك في تقديم خدمات المستفيدين في مؤسسات المعلومات الجامعية ، جامعة بغداد ، مجاد ٢ ، عدد ٢ ، بغداد ، د-ت ، ص٧ .
- ٤٧- Mclaughlin , jeff ,lbid, page44

٤٨ - نجار ، حسن رضا ، واخر، ص٧-٨.

٤٩- Wan ni , lo ,lbid, page5.

٥٠- رسن ، كاظم عبد الزهرة ، مصدر سابق ، ص٥٠.

٥١- عبد الرحمن ، هناء حسن : العلاقة التكاملية بين بنية الشكل الفني لاثراء الاخراج القصص المصورة (comics) ، مجل الفنون التشكيلية والتربية الفنية ، مجلد ٢ ، العدد ٢ ، ٢٠١٨ ، ص٢٩.

٥٢- Mclaughlin , jeff ,lbid, page44

٥٣- Mclaughlin , jeff ,lbid, page44

١- (ماكلود McCloud) كاتب ورسام وفنان القصص المصورة الكوميكس في امريكا /.المصدر : <https://arz.m.wikipedia>

٢- (أما ويل ايزنر ٢٠٠٨ Will Eisner) الأب الروحي للرواية المصورة أو الجرافيك نوفل "المعروفة حالياً، ذلك الإمبراطور المرعب في عالم الكوميكس الذي تحمل أرفع جوائز الكوميكس الآن اسمه "جائزة ايزنر" التي تعد أوسكار من الكوميكس في العالم المصدر (رسن ، كاظم عبد الزهرة، ص٣٨)

٣- (هانز ماتلا H ans matla) ولد عام ١٩٤٩ ، هو تاجر كتب اثرية هولندي ، ناشر ، وجامع كتب هزلية ، ومؤلف كتالوج الكتب المصورة /. المصدر: ([https://nl.m.wikipedia.org/wiki/Hans Mat](https://nl.m.wikipedia.org/wiki/Hans_Mat))

المصادر :-

الكتب والمعاجم :

القرآن الكريم

- ابراهيم مذكور: المعجم الفلسفي الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، جمهورية مصر، ١٩٧٩.
- ابراهيم مصطفى ، وآخر: المعجم الوسيط ، دار احياء التراث العربي، ط١ ، لبنان ٢٠١٤.
- ابو الهيجاء ، عبد الرحيم عوض: القيم الجمالية والتربية، عمان : دار يافا العلمية ، الاردن ، ٢٠٠٨.
- البعلبكي ، منير وروحي البعلبكي : قاموس المورد القريب ، دار العلم للملايين ، ٢٠٠٢.
- حسن، نورهان منير: القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية ، ط١ ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر، ١٩٩٩.
- الحق ،سالي: الكوميكس بالعربية (المشهد في مصر) ،مؤسسة حرية الفكر والتعبير ، مصر ، ب-ت .
- الزجاجي ، ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق: اشتقاق أسماء الله تحقيق، ط ٢، ج١ ، محقق : عبد الحسين المبارك، الناشر مؤسسة الرسالة، بيروت(لبنان) ، ١٩٨٦م.
- زقروق ، محمد حمدي : مقدمة في علم الاخلاق ، دار القلم ، ط٣ ، الكويت ، ١٩٨٣.
- عبد الحميد ،محمد محي الدين واخر : المختار من صحاح اللغة، مطبعة الاستقامة ، القاهرة ١٩٣٤.
- المانع ، مانع بن محمد : القيم بين الإسلام والغرب ، ط١ ، ج١ ، دار الفضيلة، الرياض ، ٢٠٠٥م.
- محي الدين مختار : محاضرات في علم النفس الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، د-ط ، ١٩٨٢.
- مطر ، امير حلمي : الفلسفة عنده اليونان، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٦.

الرسائل والاطاريح

- كيشيش ، عبد الرحمان عبادي ، القيم الاخلاقية في مصورات الشاهنامه ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بابل ، اشراف محمد عودة السبتي ، ٢٠١٨ .

- بوعطيط سفيان : القيم الشخصية في ظل التغيير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني ، جامعة قسنطينة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس ، اطروحة دكتوراه ، الجزائر ، ٢٠١٢ .
- الربيعي ، هدى هاشم محمد : تحليل مضمون القيم السائدة في برامج الاطفال المقدمة من التلفزيون الجمهوري العراقي ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الفنون الجميلة لنيل شهادة الماجستير ، اشراف عز الدين ابو التمن ، ١٩٨٨ .
- رسن ، كاظم عبد الزهرة : البناء التشكيلي للرسوم الموجهة للأطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ٢٠١٤ .
- عبير معوش ، واخر : القيم الدينية والاجتماعية في شعر ابن حميه ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، رسالة ماجستير ، الجزائر ، ٢٠٢٣ .
- هاجر مقن ، واخر : لغة القيم بين القبول والرفض ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب واللغات قسم اللغة والادب العربي ، الجزائر ، ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ .

المقالات والمجلات

- بدر، منى سيد عثمان ، واخرون : العلاقة بين الفلسفة والتصميم وقيم الفلسفة ، جامعة حلوان ، مجلة العمارة والفنون ، الجمعية العربية للحضارة والفنون الاسلامية ، العدد ٧ ، ٢٠١٧ .
- سعد ، امنية احمد : القيم الاجتماعية وعلاقتها بتنشئة الاطفال ، مجلة كلية الآداب ، العدد ٥٥ ، ٢٠٢٢ .
- عبد الرحمن ، هناء حسن : العلاقة التكاملية بين بنية الشكل الفني لاثراء الاخراج القصص المصورة (comics) ، مجل الفنون التشكيلية والتربية الفنية ، مجلد ٢ ، العدد ٢ ، ٢٠١٨ .
- فرح ، بشير كامل شفيق : استخدام الصحفي لفن الكوميكس في معالجة القضايا السياسية ومدى تأثيره على المشاهدين من الابناء .كلية الآداب جامعة المنصورة ، المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال ، المجلد ٥ ، العدد ٢ ، ٢٠١٨ .
- نجار ، حسن رضا ، واخر : استخدام الكوميكس الثابت والمتحرك في تقديم خدمات المستفيدين في مؤسسات المعلومات الجامعية ، جامعة بغداد ، مجلد ٢ ، عدد ٢ ، بغداد ، د-ت .
- نذير ، وسن ابراهيم : التطورات الفكرية والتقنية لفن الكوميكس ودورها في ثراء دروس التربية الفنية ، مجلة كلية التربية الاساسية ، العدد ١١٣ ، مجلد ٢٧ ، ٢٠٢١ .

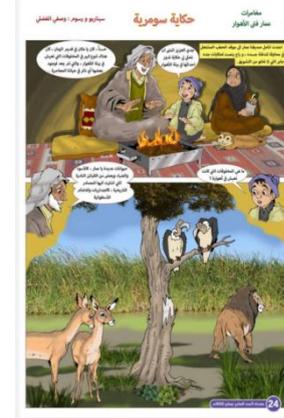
مواقع الانترنت

- عبد العظيم ، احمد: ادب الطفل من الكوميكس الى سؤال الهوية ، <https://www.academia.edu> .
- الكوميكس - مجلة القافلة (qafilah.com)
- مقالات الاساتذة : نشاه وتطور القيم عبر الحضارات التاريخية ، كلية العلوم السياحية ، جامعة كربلاء ، ١٨مايو ٢٠١٥ ، <https://tourism.uokerbala.edu.iq/wp/blog/2015> ،

المصادر الاجنبية

- Allen , Scott : Superhumansn : How Teachers Use Graphic Novels , Mcdowe foundation, Canada, ٢٠١٥ .
- Anna wolosz-sosnowska . Art Criticism in Comics Grey & Jingga: The Twilight by Sweta Kartia .made by Echo <https://t.me/mkfrbot>
- for the degree of master of arts , department of english language and literature, faculty of arts and social sciences, national university of Singapore, Singapore,2011.
- Groensteen, T .The System of Comics. Jackson University Press of. ٢٠٠٧.

- JOHN A. LENT Philadelphia. Defining Comic Art: An Onerous Task .
- Mclaughlin , jeff : comic as philosophy , university press of mississippi , Jackson, ٢٠٠٥
- Scott McCloud. Understanding Comics; The Invisible Art.- New York: Harper Collins ١٩٩٤
- Sweta Kartika :Art Criticism in Comics Grey & Jingga, Published by Atlantis Press SARL . volane ٤٤٤ , ٢٠٢٠
- Wan ni , lo : understanding interaction of visual and verbal grammar in comics using systemic functional linguistics, a masters thesis submitted in part fulfillment of the requirements for the degree of master of arts , department of english language and literature, faculty of arts and social sciences, national university of Singapore, Singapore, ٢٠١١.
- Will Eisner. Comics and Sequential Art; Principles and Practices from the Legendary Cartoonist. New York: WW Norton & Co. ٠٩ Sep ٢٠٠٨.





على مستوى المعالجات الشكلية														تمثلاتها لفن الكوميكس						
على مستوى المعالجات الشكلية							اسس التنظيم الفني					عناصر التكوين الفني		القيم التربوية						
الإشارات	المؤثرات الصوتية	التسلسل	اللوحات	التعليقات	الفقاعات	الكاركتوني	الواقعي	التنوع	التناسب	التكرار	التباين	الانسجام	التوازن	القضاء	الكتلة	اللون	الخط	الشكل	الفئات الثانوية	الفئات الرئيسية
																			التعب	القيم الدينية
																			التراحم	
																			الصدق	
																			الايمان	
																			التواضع	القيم الاجتماعية
																			التعاطف	
																			حب الناس	
																			وحدة الجماعة	القيم الاخلاقية
																			الامانة	
																			الاخلاص	
																			المساعدة	القيم الجمالية
																			تنمية العاطفة	
																			تمنية الاحساس	
																			تنمية الذوق	
																			الذكاء	القيم المعرفية
																			تسلسل الافكار	
																			الاستنتاج	
																			القوة	القيم الشخصية
																				الجسمانية
																				الصحة
																				الاستق
																				لايلية

